

ABDO MOHAMED



أئين بالأعماق



نواطر مدمجة

أئين بالأعماق

كيان Top writers



أئين بالأعماق

رودينا علي سلسبيل حسن

هارينا عادل علياء نصر سيلان

آيات مجدي ندي محمد نور

Designer: ABDO Mohamed Ali

مقدمة:- أنين الأفق يطفو لسيادتكم، كتاب
قادرون على سرد اضطرابات الفؤاد بكل دقة،
علمتهم المعارك، فأصبح فؤادهم بمعاركه
طائفاً، استمتعوا مع أنين بالأفق وبراعة كتابه.

هذا الكتاب الثاني المقدم من التوب را يترز
لكتابته ويتمنى لهم مزيد من التقدم والثقة
والنجاح دائماً.

أسماء الكتاب:-

١- رويدنا علي

٢- مارينا عادل

٣- آيات مجدي

٤- سلسبيل حسن

٥- علياء نصر سيلان

٦- ندى محمد نور

الاسم: رودينا علي

السن: ١٥ سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: قبل شهر واحد
طموحها في مجال الكتابة:- تصير كاتبة
متميزة ومعروفة ويجد القارئ في حقائق
حروفها ما يشتهي.

مثلها الاعلى :- الكاتبة/ احلام مستغامي

وماذا بعد يا قلبي؟

كفالك صراخًا وعويلاً، تعبتُ من سماع الأنين،
لا أحب الألم ولم أرى قط الأمل، حاول السكوت
يا قلب، حاول النسيان وأزح تلك الهالة السوداء
عنك، لم لا تستطيع؟

رد عليّ ذاك الخافق: لبيتك تعلمين الذي بي
وشكواي، تقولين تَبَلُّدُ أَصَابِ إِحْسَاسِي، وما هو
إلا أنني اشتقتُ إلى تلك الأيام والعهد التي أراها
تمر أمامي مُشَاهِدًا لها وهي كل حياتي، أيام كنا
نرسمُ معه اللحظات بألوان السعادة والأمل،
ونكتبُ قصتنا على أوراق الشجر، كانت
الأحلام نارًا وهو لها الوقود، حبه ذهب بعقلي،
صقرًا علا جعلني، لحنًا عذبًا يسمعي، ربيعًا
مزهرًا زُفَّ إلى قلبي، والآن انظري إلى ما
يحيط بي من بعده، سادَ سواد الفراق وانتصر
الألم، وزادَ غيابه الاشتياق حماسةً ليكتبَ سطرًا
جديدًا في كتابي، ومحيطًا من أهاتي
وانكساراتي، كنتُ كَبَحَّارٍ يُبَحِّرُ في بحر عشقه؛
ثم عصفت بشراع أحلامه الرياح، كرسامٍ

يرسمه وبأدق التفاصيل مغمض عينيه، فلطخت
اللوحات العزيزة على القلب حبرًا أسودًا، فلا ألم
بعد ما أصابني بفراقه، وإن أردت أن تعرفي
مدى وجعي الذي لا تعينه من الصدمة؛ فعليك
بسماعة طبيب واسمعي ذلك الضجيج الذي تعجُّ
به أعماقُ الأعماق.

گ/رودينا علي "بسة أمل"

أسمعُ كلَّ ليلةٍ صوتًا وسط سكون الليل، صوت
ما عرفته متألِّمًا أم حائرًا، وكأنه يحاول أن
يُخرجَ الكلام وما هو بمخرجه، كمن يؤلمه حلقه
ولا يستطيعُ إطلاقَ صيحات الألم، كطفلٍ صغير
لا يدري كيف يقول: أنا أتوجعُ من السقوط،
كعودٍ وقع من شجرتة وبينه وبين التعبير عما به
حال الجمود، مزيجٌ بين صوت انكسار السندِ
ووحدة شمعة وسط الظلام، وحتى هذه اللحظة
التي أكتبُ بها هذه السطور لا أدري ما حلَّ به،
رجفته تصلني وتجعلني أرتجفُ معه، أحسُّ
بشعورٍ غريب، ورقي الذي أكتب عليه يبتلُّ من
المطر رغم أنني في غرفة مغلقة، يبتلُّ من
المطر والحروف تُمحي، وهكذا ظننت، ولكن
كانت تلك صنابير عيني التي قد فُتحت، كان
ذلك الصوت صوت رُوح المجروحة، أنين بها
من الثقوب والأحزان، كلها صرخاتي وكلها
رجفاتي، لم يواسيني الزمن ولا الناس، أكتبُ
لأفرغ ما بداخل أعماقي الموجوعة، وتمحو
الدموع ما أكتب، وما أظنُّ أن لهذا الأمر نهاية،
لا أمر سيعالج تلك الجروح، لستُ في حاجةٍ إلَّا

إلى وسادة ناعمة وغطاء دافئ؛ ليكون النوم
الملاذ الآمن من تلك المآسي.

گ/رودينا علي "بسمه أمل"

في صغري لطالما ظننتُ أن كلَّ الناس بقلوبٍ
نقية، وأنه من بين الكثيرين هناك واحد بقلبٍ
أسود، غير أنني فهمتُ الحقيقة بعد اشتداد
عودي، هذا العالم مزيج بين سواد حُساد
وفاسدين، وبياض فاعلي خيرٍ وطيبين، ولكن لمَ
يا عُمر ويا حياة؟

تُبدون لنا الجمال ونحن براعم، وتظهرون سهام
الحقيقة الموجهة عند الكبر، أفلم تكن المصارحة
أفضل؟

أفلم يكن تدريبنا على مُجابهة أشواك الطريق
أمثل؟

وبكلِّ حزن وأسى أبكي، أسمعُ شخصًا يصرخ
ويشكي، وكنتُ ذاك الشخص الحزين، ألمني
حلقي ولم أستطع التعبير، لا أحد يصغي حتى
روحي، لمَ كل هذا؟

يكفي ما حلَّ بنا، لا تظهري المزيد، غير النوم
لا ملاذ لي من ذلك الظلام الشديد.

گ/رودینا علی "بسمۃ امل"

الاسم: مارينا عادل

السن: 18

تاريخ بدايتها في الكتابة: 2015

طموحها في مجال الكتابة:- تكون حسب ما
تمنت، أن تكون كتاباتها بوحًا لمن لا يستطيع
الكتابة والبوح بما يُكن.

مثلها الأعلى :- الكاتب الشهير دوستوفسكي.

"في متاهات خيالك معتقلة"

بين القرب والبعد، بمنتصف أضامر مؤلمة،
وكتمانٍ للأنفاس، محاولة لحبس أنفاسك؛ من
أجل التركيز أكثر، تكتم نبضاتك المتضاربة؛
كي تدرك الحل أسرع، تصفي ذهنك من أجل
الأقل من موقعك المجهول المتية بأقل الخسائر،
وسطاً خيالياً لشخص داهم الحياة مبادهة،
يحجب عنك الواقع ويذعنك بمنتصف حدائقه
الخيالية، تراه يغادر بكلماتٍ تحير وتُهيج
العقل، يغادر تاركاً إياك بمنتصف متاهات
مخيلته، إن كان لك الحظ ستصل سالمًا، وإن
كنت من تُعساء الحظ فإن مصيرك سيدثر بمكان
وقوفك الآن؛ فلا تُجهد حواسك، فالذكاء لا
تحتاجه لمتاهة اليوم، وإنما الحظ يا عزيز الحظ
فقط.

ك/ مارينا عادل

"عاصفة الذكريات المؤلمة"

كانت ليلة هستيرية مبتلعة العتمة نجومها،
مغطاة بالسحب السوداء سمائها، تعصف رياحًا
شديدة بجنون، مقتلعة جميع الأشجار، وما زال
الظلام الدامس معبئ المكان، لا أعلم أكان
ظلامًا أم يُخيل لعيناى ذلك؟

ورغم ذلك لم أبه بكل هذا، وإنما كانت عيناى
مغرقتان بالدموع المضنية لجسدى الهزيل؛ لهذا
لم ألحظ السواد الحالك المستحوذ للأرجاء، كنت
مع كل قطرة دمع من عيناى يُخيل لي شيئًا
مخيفًا، كنت أستبعد ترهات عيناى متهمة لها
بالافتراء واختلاق المسببات لإيقاف أسدام
ونحيب أدمعى، شرعت بالنهوض والتسكع في
الأرجاء؛ ولكنى كنت وكأني أشعر بمخالب
فتاكة تنوي تهشيمي، لكنى لم أكن أبه بهذا،
فالألَم الذي بداخلي قد استطاع أن يقتل ما بي،
فلست أبه لكل هذا، فلن يكون أشد إيلامًا من
المخالب المغروزة بمنتصف قلبى.

ك/ مارينا عادل

"وعدًا في إحدى الليالي الهادئة"

كم هو جميل أن نكون معًا، كم هو شعور
مُرض أن تقف مسانداً لي، بأن تقطع وعدًا بأن
أكون من نصيبك، وتمنع نفسك من محادثتي إلى
أن يأتي يوم محادثتنا المحللة شرعاً؛ فتخاف
الوقوع في خطوات الشيطان، فتقرر أن يكون
الوصال بيننا دعاء بظهر الغيب، أن تمر بامرأة
تضاهيني جمالاً؛ فتخبر نفسك بأني لديك، وأنت
أكثر الرجال حظاً، كم هو جميل بأن تطرق باب
منزلنا نيابةً عن النافذة، بأن تعبر عن حبك أمام
والدي بطلبي لك زوجة بدلاً بأن تُتعب يديك في
نسخ القصائد، وتمسك يداي ونمضي معاً دون
أن تتخلى إحدى كفيينا عن الأخرى، وهو وعد
قطعت له لي في ذات ليلة هادئة، وكنت رجلاً؛
عندما عرفت أن وعد الحر دين.

ك/ مارينا عادل

الاسم: آيات مجدي

السن: 19

تاريخ بدايتها في الكتابة: منذ سنة

طموحها في مجال الكتابة:- أن تكون كلماتها

تلامس قلوب الآخرين، وتكون ذات معني

وتفيدهم

مثلها الاعلى :- الكاتب عمرو عبد الحميد

ليل أسدل ستاره، وديجور بدأ يسيطر على
المكان بأسره، كل شيء متهالك، كل شيء ينذر
بالضيق، غيوم سوداء أضاعت جمال السماء،
إنه اللا شيء، ننظر هنا وهناك ولا يوجد بشر
قط، وكل شيء انقلب رأسًا على عقب، إنها
الحرب يا سادة؛ بها فوز وخسارة، فلم تجري
الأمر على النحو الجيد؛ بل الوضع أسوء مما
يتخيله البشر، يلوذون للفرار ولكنهم صامدون
عما يحدث خلفهم، ولكن لا فائدة، فكيف السبيل
للنجاة وقد زرع بداخلنا الخوف؟

كيف لنا أن نعيش في مستعمرة تقتل من يتحدث
ويطالب بالتحرر؟

كيف، وكيف؟ ويوجد الآلاف من كيف

ولا نعرف الإجابات لكل هذه الأسئلة.

فقد حان موعد الأفل لا مفر، وها هنا الآن تدمر
كل شيء، حتى الأشجار لم تسلم منهم، احترقت
وسقطت في قاع البحر، حتى فاز العدو واختفى
البشر ولم يتبقى سوى الظلام فحسب.

Ayat_Magdy#

ورقة تلك كانت البداية، وقلم يرسم كل
تفاصيلي، أوجاعي اللعينة لا تتركني وحدي؛ بل
تسحبني إلى قوقعة الحزن، وبات الشجن هو
المسيطر على جميع حواسي، إعصار دمر كل
ما هو مُبهج، ورويدًا رويدًا أستسلم للديجور
الذي أصبح هو ملاذي، أيا من ملكت فؤادي
لماذا تجعلني أتراقص على سطور الآلام؟
كرسام بارع يتحكم في كل تفاصيلي، يرسم
بمهارة ملامحي الحزينة، فلما لا! فهو من تسبب
في تلك الندوب التي تحكمني، وبات غير مبالي،
ضعيفة هشة تتطاير مع رياح الليالي التي
تتحمل كل أوجاعي، تباله فقد ترك بفؤادي آلام
لا توصف ولا تعبر عنها المعاني، صرخة وجع
تصدرها جميع حواسي لتعبر عما يسكن
بداخلها، فيكفي هذا، فقد سلبت بهجتي، وأنا
الآن أيقنت أنني سجينه تلك الورقة التي رسمني
فيها ذلك اللامبالي.

Ayat_Magdy#

«قفزة النصر»

تغيب الشمس وتُعلن عن انتهاء يوم آخر مُحمل
بالكثير من المغامرات، ينخفض ضوءها شيئاً
فشيئاً، وتتكاثر الغيوم في السماء لتتكون لوحة
فنية متكاملة، فقد أبدع الخالق في صنعها، وفي
ذلك الوقت أيضاً يوجد فتى تألم وتألم وما زال
صامداً كالجبال، غايته الوصول لتلك السعادة
التي كان يتمنى أن يتذوقها يوماً، فتُعثره الحياة
ليفقد اتزانه وشجاعته؛ ولكنه بات غير مبالٍ لما
تفعله به، فهو سيصل لا محال، في الحقيقة هو
لا يتذكر كم من المرات فشل في الوصول؛
ولكنه ليس هشاً ليقرر الاستسلام، ليهزم الفشل
ويشعل بداخله العزيمة، فهناك القليل للوصول،
ليقف كبطل شجاع ليمحو كل تلك التعثرات
والشجن الذي بداخل الفؤاد، ويمحو الآلام، فلذة
الوصول تمحو كل الندوب، فلماذا الوقوف؟

فها هو الآن يقفز بثقة ليصل إلى مُبتغاه ويعبر
كل الجسور؛ ليصبح ناجحًا قولاً وفعلاً مهما
كانت الظروف.

Ayat_Magdy#

الاسم: سلسبيل حسن "روتيللا"

السن: 15

تاريخ بدايتها في الكتابة: ٢٠٢٣/٧/٢

طموحها في مجال الكتابة:- . ان تصبح كاتبة

معروفة ذات يوم

مثلها الأعلى :-

محمود درويش

تخنقني وحدة الليل وكأنها تعتصرني، يا لجمال
المنظر، لكنني أشعر وكأنني مكبولة بين يديها
الحرّة، وأناملها قد سيطرت عليّ من جميع
الجهات التي لا أستطيع مقاومتها، أشعر وكأنها
تعانقني عناق الموت الذي يأتي بعده الهلاك
والبين، الكثير من الأنين الذي خرج مني، لكن
لم يستمع أحدٌ إليه، أنا خامدةٌ لا حركة لي، لكن
يوجد فقط صوت تحطيم أضلعي الذي علا. لا
أستطيع المقاومة والثبات، وعدم إخراج صوت
المهزوم من شدة الألم، الكثير من السواد الحالك
السرمدى يحيط بي، يجعلني خائفة غير قادرة
على التفكير في حلٍ لكي أتخلص من هذا
الشيء، يجعلني عاجزة عن رؤية ما حولي؛
وكانه الجاثوم الذي يمنع حركتي، ما ذاك
الشيء؟

هل هو كابوسي؟

أم ماذا؟

هل أنا أحلم أم هذه الحقيقة؟

لا أعلم أي شيء، لا أعلم حقًا!

أم أنني أصبحت أحلم بأشياء ليس لها وجودٌ في الواقع، أصبحت أكره كل شيءٍ، حتى الليل والنجوم؛ التي كتب عنها الشعراء والكتّاب العظماء والفلاسفة، وقد قالوا أنه يوجد بها الراحة التي لم أتمسها ولو بالخطأ، لم أشعر بها حتى.

لماذا كذبوا؟

هل هم كذبوا أم أنا الغير واعي؟

أنا الخارج عن الطبيعة مثل الخارق أم ماذا؟ الكثير من هذه الأسئلة تدور في ذهني وأنا لا أعلم إجابتها، لا أفعل شيئاً سوى البكاء على حالي الذي بقيت عليه الآن، حالي قد تغير بكثيرٍ عن السابق، لا أعلم من أنا، نسيت نفسي، أعتقد أنني أصبت بفقدان الذاكرة، لا أعلم، لا أريد أن أعلم حقاً، أريد فقط أن أبقى بسلامٍ بعيداً عن ضجيج العالم المؤذي.

گ/ سلسبیل حسن "روتیلا"

لم أتخيل ذات يوم أنني سأصبح مثل الدمية في تعامل الجميع معي، يحركونني مثلما يشاؤون وكأنني خاصة بهم فقط، فهم لا يعلمون كمّ الأذى الذي تسبّبوا لي به، وكم الجروح التي جرحوا بها فؤادي من شدة الألم، كنت فتاة ذات رأي يحترم، من شدة وعيي في عمر صغير، إلى أن جاء الوقت الذي لم أرغب أن يأتي في أي يوم من الأيام، هذا الوقت الذي قد يحقق، هل سأستطيع المواصلة أم لا؟

هل سأظل على هذا الثبات؟

أم سأكون شخصاً آخر، شخصاً قد يتحكم فيه الجميع وكأنني دمية يسهل على الزائر تجربتها قبل شرائها، ولكن كانت الإجابة أنني أصبحت هذه الدمية التي يتحكم بها جميع من حولها بسبب ضعفها، فأخذ أي قرار كان الطفل قادر على أخذه، ولكن يدور في ذهني الكثير من الحديث والأشياء التي أتمنى أن يفعلها جميع من حولي، وأن الحياة قد تكون أفضل مما نحن عليه الآن، ويقلل الجميع من التحكم في حياتنا،

وبعد نظرهم عنا وتشغيل أدمغتهم بحياتهم
وليست بحياتنا، فقد اكتفينا من هذا العذاب، ولا
تدري الأرواح المحيطة بما يدور في الروح،
ولا تدري بكم الألم الذي هي به، هم يرون
النجاح فقط ويحسدوننا عليه، ولا يعلمون كم
الأسى الذي أنا عليه، ولكن انتهت.

بقلم الكاتبة / سلسبيل حسن "روتيل"

الكل يا سيدي علي حياتي عابرٌ إلا هو، فهو
حبيبي ساكن الفؤادِ، اتخذ العقل مسكنه الثاني،
أسعدني بهديةٍ؛ وكانت الهدية ابتسامته، ابتسامة
أضحكت فؤادًا متيمًا بعشقه، فكيف لشخص
سكن الفؤاد بدون جدوى وأخذ مفتاحه بدون علم
ليخرج منه؟

ولو كان حبًا بنينا من الصغر، حبه قد ملأ قلبي
والدماء انتفضت وخرجت منه، وترك العنان
لعشقه بالتجول فيما يريد، فهو المعشوق
والمحبوب المقرب إلى الفؤاد، الذي حين أكون
جواره أكتفي بكل هذا العالم المحايد، فكيف لي
باحتياج أي شيء في وجود هذا الكلف؟ الذي
جعلني في غنى عن أي شخص حولي، وتلك
العينان يا سيدي التي عندما أنظر إليها أشعر و
كأنني أسبح في شواطئ العشق، والموج هو
العناق بعد الألم، فقد أغرقني في الهيام الملازم
لي، ولكن في هذا الوقت لم تؤلمني يومًا يا
حبيب الفؤاد، يا نور البصر، لكنك داويت
جروحي بمسك طبيبتك، يا من عاد بي إلى

الحياة، و أشعرنى وكأننى ملكةٌ أتجول داخل
قصرٍ لا يليق سوى بى، قصرًا مليئًا بالحب على
كل الألواح، وقد صنعناه بحبنا.

الكثير من الذكريات التي تبت بى الحب معك،
الكثير والكثير منها و أنت سيدها وسيدي يا
مالكي ومملوكي، يا من عشقت السير معه في
طريق الحب، وحبك تملكنى وتملك قلبي،
أصبحت الطفلة الصغيرة التي تسير وراء
والدها كي لا تضيع منه وتبت بداخله الحب
والحنان، وأنت والد قلبي يا من جعلتني أسير
وراءك مثل المغيب الغير واعى، جعلتني
مغرمةً بك وبعشقتك، يا من جعلت قلبي يدق
وكأنه سيدخل في السبات الأبدى، وبالفعل دخل
في سباتِ حبك، لقد أهديتني الورد، لكن لا
أقصد الورد ذاك؛ بل ورد الروح وأطيب،
وأهديتني قلبك قبل كل شيء، وها أنا قد استلمته
بكل حبٍ منك، فما أرطب على الفؤاد من حبك.

گ/سلسبيل حسن "روتيلاً"

الاسم: علياء نصر سيلان

السن: 18 سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: منذ سن 14 عام
طموحها في مجال الكتابة:- أن تصل كتاباتها
إلى كل العالم، وأن تستطيع إيصال الرسالة التي
تكتبها بقلمها عوضاً عن عدة قارئين يتمنون أن
يتحدثوا بذلك، فاهي تكتب لأنها توصل رسالة،
وتتمنى أن تطبع وتنتشر كتبها الخاصة بها، وأن
تصبح قدوةً حسنة لمن يراها قدوة.

مثلها الأعلى من الكتاب:-

الكاتب أدهم شرقاوي

وويليم شكسبير

"جرحي لم يكن عادياً"

لقد كان في عمق قلبي، وفي ثنايا الروح، نعم،
لم يكن كأني جرح، لقد كان منه، إنه الأمان
والاطمئنان لقلبي، إنه السند والكتف الذي ظننته
لن يميل؛ فمال مع الرياح، إنه حزني لمقتبل
الأيام، لن أندم على حبه أبداً، ولن أندم لتجربتي
للحب، فإن لم أشارك في ساحة معركته وأصاب
بالجروح؛ لندمت دهرًا كاملاً؛ ظناً مني أن شيئاً
جميلاً فاتني، ربما هو إلى الآن لا يدرك إلى
أين سم حبه قد تسلل، لقد عبر شرياني التاجي
وصولاً إلى قلبي، ونثر رذاذ سمه في سائل
جسمي الذي كتبت به اسمه، لطالما أخبرته أنه
الحياة لقلبي، فهل الحياة لئيمةٌ هكذا لتحرمني
منه؟

أدركتُ مؤخرًا أنني شيطان، وأن مشاعري
مبالغ فيها في نظره، لم أتعجب؛ فهو لم يحبني
أبداً؛ بل كانت علاقةً ربما لا قيمة لها في عالمه.

لِـ عَلِيَاءِ نَصْرِ سِيْلَانِ.

"خيبة الأمل"

تتساقط الأوراق قبل أوانها، أتراها تبكي على
حالي؟ أم أنني أتوهم سقوطها؟

لم تفي بالغرض تلك الدموع التي حاولت
حبسها، إنها خيبة الأمل بمقتبل الأيام، وكيف
لا؟

وظنوني بها حطمت حلاوة الأيام، لم أذكر في
حين ظني بها الخير، إن بعض الظن إثم، لقد
كانت ثقتي زائدة، وأمنيات قلبي أصبحت أحلامًا
ثم تبخرت.

اليوم أشعر أن لقيها العذاب بحد ذاته وإن كان
صدفة، أشعر أن التقاء أعيننا وإن كان بغير
قصدٍ هلاك، لم تعد تهزمني براءتها، ولم أعد
أبالي بدموعها، كيف لا وهي خيبة أمني بمقبل
الأيام؟

تلك التي ذهبت تجر سراب أحلامي خلفها، لم
تكن الشفاء لروحي، ولا بلسمًا على جروح

قلبي، ولا ملاكًا لا يخطئ، لقد كانت أحد عشر
طعنةً على ظهري، ومائةً متتاليةً في عمق
قلبي. لقد خسرت طبيعتي التي اعتادها أهلي،
وتركت أحلامي ومشاعري وتلك الذكريات
تسري خلفها، لم تكن خيبة أملٍ عادية، لقد كانت
في عمقي العميق من جوفي.

لـ علياء نصر سيلان.

"أصبحت ملكي"

أحكمت قبضتي وشددت على يدك، أخشى أن
تخونني دموعي أمامك، أنا في سعادة لا
توصف، وكيف لعيناي ألا تدمع وأنا أخفيك بين
أحضانِي؟

أتملك للأبد، وأرى وجهك الباسم كل صباح،
أرتشف من عيناك الزمردتين قبلةً في كل حينٍ
وكانها مشروبي المفضل، وأرى خداك يتوردان
خجلاً ليزيد جمالك في عيني، أنت أجمل الأفكار
التي تخطر ببالي وأسرح بها وإن كنت بجانبِي.

لـ علياء نصر سيلان.

الاسم: ندى محمد

السن: 17 سنة

تاريخ بدايتها في الكتابة: (لا تتذكر التاريخ لأنها
تكتب من زمن من الابتدائية لكن دخولها مجال
الكتابة كان بتاريخ 2022/7/19)

طموحها في مجال الكتابة:- تكون كاتبة ذات أثر
إيجابي وقدوة للناس يكون لها أثر يتذكروها به
مثلها الأعلى من الكتاب:- _الدكتورة حنان
لاشين

أما كان للصدّاقة معنى؟

تتابع أسئلتني لنفسني كثيرًا حول الصداقة وما إلى ذلك، يجول بخاطري سؤال: ما واجب الصديق نحو صديقه؟

وهنا استوقفني عقلي قليلًا لبضع ثوانٍ يسترجع بعض الذكريات التي تم دفنها منذ مدة ليست بالقصيرة، ذكريات أصدقائي ورفاقي، ظلت تدور الذكريات حتى وقفت عند أسوأ ذكرى؛ حيث حقد أصدقائي وغدرهم لي، كان يومًا لم يشرق عليه الضحُّ، فتالله ما أحببت مثلهم وكنت أشهد أنهم خير الأصدقاء، كان لدي صديق مِلسان لا يعرف سوى الثرثرة ولا يعرف للصمتِ عنوان، وتلك الثرثرة لم تأتي بالفائدة؛ بل أنت بالضرر حيث كان يشر ما أسر، وتذكرت أولئك الرفاق ومنهم رفيق كان باذخًا ويحب التتمر مثل كريمته، وبرغم ذلك كان قلبه نقيًا ويخشى أتفه الأشياء، هو فقط يظن أنه عندما يصبح باذخًا سيخفي ضعفه خلف القناع،

ومن ثم ذلك تذكرت لقب صديقتي حيث كانت
تناديني بنورُ الوضَح "أي نورُ القمر".
ومن بعد ذلك تلاشت الذكريات من أمام مقلتيَّ
وأصابني البتُّ وشعر الفؤاد بالجُواد.

لِندى محمد "نور"

"وحدة واكتئاب"

تَغْرِبْتُ عن عائلتي وأصدقائي، أحبائي
وإخواني، تَغْرِبْتُ عن الجميع وأنا أحاول إيجاد
نفسي، اكفهر اللّيل، اكفهر السّحاب، كُنْتُ وحدي
في ذاك البلقع، لم أكن أكف عن الشرود، اختفى
وميض عيناى، غدق المطر، تركت مهجتي في
منتصف الطريق وذهبتُ لذلك الطريق الغريب
المليء بالهواجس، رَمَقْتَهُ بِنظرة من الفرع؛ لكن
سرعان ما تحول هذا الفرع إلى برود تام، فهذا
المكان الذي طالما أتيتُ إليه وتغربت عن أحبتي
فيه، كنت هائجًا أخشى أن أهرم هنا وتزداد تلك
الهواجس مجددًا، رَمَقْتُ نفسي وأنا أذهب إلى
الرّدى بقدماي، ذاك اللعين لا يفهم، لا يفهم أنني
أهلك نفسي هنا في هذا المكان المخيف، أسمعُ
صوت ينوح؛ لكن لا أعلم من أين؟

يبدو أنه في مكانٍ ناءٍ، لا، لا أعتقد أنه هناك من
هو أبعد وأرعب من هذا المكان المليء
بالديجور، يابى العقل الخضوع للقلب، أعلم بأن

اختيارات العقل دائماً ما تكون على صواب؛
لكن صعب على القلب أن يتقبل هذا، لاح نظري
في أجواء هذه الغابات يأبى انعتاقه، بالرغم من
بشاعة المكان والديجور المحيط بكل مكان؛ إلا
أنه أفضل من البشر، هنا وحدي في غربتي
ووحدي، وسط ظلام الليل الحالك مع حيوانات
الغابة المفترسة، بالتأكيد ليست مفترسة كالبشر،
ليست خائنة، طاعة بالظهر، لم أنجح في
اختيار رفيق ولا حبيب، اخترت نفسي ثم لا
أحد، أنا وظلام الليل وسلام على أي شيء آخر،
ليست النهاية، مازال هناك متسع من الوقت
فتهياً للقادم.

لِندى محمد "نور"

"أنا وقناعي"

نعم عزيزي القارئ، كما قرأت هذا العنوان "أنا وقناعي" قناع التزييف، والذي لا يمت واقعي بأي صلة، قناع الحرية والسعادة، قناع إخفاء القيود، الصرخات والصراعات المتتالية خلف قناعي هذا، الكثير والكثير من الألم والحزن المسيطر على فؤادي وعقلي وروحي، هناك الكثير من القيود المُقيدة، أصرخ وأصرخ بأعلى الأصوات، ولا يصل صوتي إلى مسمعي حتى، أختبئ خلف قناع القوة والشجاعة والبرود، عندما تراني تظن بأنني حرة طليقة، لكنني سجينه داخلي، سجينه داخل عقلي المتمرد، وفؤادي الذي يأبى الخضوع لذلك السجن وتلك القيود، أنزل الستار كل ليلة، فقد انتهى العرض التقديمي والتمثيلي طوال النهار، ظلمتُ مهجتي وأنا أحاول إخفاء حزني المرير، أصدرت تنهيدة يملأها الألم، وأنا أتذكر كم الأسى الذي لاحقني وجعلني حبيسة مهجتي، أود إظهار

حزني، إظهار ما يجول بداخلي وليس العكس،
لا أريد ذلك القناع فهو لا يناسبني البتة أنا
ونفسي وكفى، لا أود أقنعة مزيفة ومخادعة،
من لا يتقبل حزني ومأساتي لا أتقبله في حياتي،
سأفرج عن تلك الروح المسكينة التي تناجي
بالحرية وستنال ما تريد، فكفى عذاباً لمهجتي
التي لطالما كانت معي في السراء والضراء
على عكس أي أحدٍ آخر.

ندى محمد "نور"

النهاية:-صرخاتٌ مداوية الأركان، خرجت لمن
ليس لديه القدرة على التعبير، من كتاب كيان
القمة إلى أنين القلوب في الجميع، ووصفوا
صرخات القلب وأنينه؛ ولن تجد الإبداع والقوة
سوى في كيان التوب را يترز، ليسوا محل تقليد
إنما أبداع كاتب سر دوه للجميع، والجميع قلبه
ممتلئ بالأنين.

هذا الكتاب مقدم من كيان التوب را يترز إلى
كتابه الأعراء متمنيين لهم دوام التقدم والنجاح.

والشكر مقدم لكلا من

١-عبد الرحمن محمد المصمم

٢-إيمان خميس المصممة

٣-إيمان عبد الغني

٤-نهلة عز

والأستاذة أروى نوار التي كانت ومازالت
أساس من أساس الكيان.

هذا الكتاب مشار إليه إلى أفضل من في الوسط
والملتهمسين للقلب و على رأسهم أستاذة الوسط
الأدبي

١- أستاذة سمر حسن

٢- أستاذة رحمة يوسف

٣- أستاذة مريم صلاح جويزيه التي رغم البعد
لن ينسى مجهودها المبذول مع التوب را يترز
ونتمنى أن تنال الخواطر إعجابكم.

مؤسسا الكيان/

١- ألاء عماد (زهرة الربيع)

٢- حسن العربي